نصيحة وكلمة توجيهية لحقوق الوالدين

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته شيخنا الفاضل شيخنا الفاضل من فضل الله ان كل ما يصلني من فظيلتك ارسله للموجودين عندي - 00:00:00

ونريد من فظيلتكم نصيحة توجيهية لاولادنا وبناتنا عن حقوق الوالدين نسأل الله ان يحفظكم. الحمد لله جزاك الله خيرا على على لما يرد مني واسأل الله عز وجل ان يلهمني فيما اقول الحق والصواب - 00:00:19

وان يجعلني موفقا مباركا حيثما كنت وان يجزيك عني وعن المسلمين خير الجزاء على جهدك الذي تبذله في نشر الخير ما سألت عنه يا اخي امر عظيم فان حق الوالدين حق عظيم جدا - 00:00:36

وقد نوه الله عز وجل بحقهما في كتابه الكريم في عدة مواضع ومن اعظم الايات التي تبرز حقهما وعظما اه رتبتهما قول الله تبارك وتعالى وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وهذا اعظم الحقوق على الاطلاق - 00:00:53

ثم قال وبالوالدين احسانا. فانظر كيف قرن الله عز وجل حق الوالدين بحقه في عبادته. والله عز وجل لما به افاد ذلك ان حق الوالدين من اعظم الحقوق عليك ايها الولد - 00:01:13

ويقول الله تبارك وتعالى بعد ذلك اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا - 00:01:30

فهذه الفضائل العظيمة توجب على الولد ان يحسن اليهما بكافة انواع الاحسان وان يحذر من عقوقهما بكافة انواع العقوق. فكل احسان فوالداك احق به. وكل عقوق فوالداك احق بان تجنبهما هذا العقوق. فالله الله بالوالدين برا - 00:01:54

واحسانا وخفض جناح ورفقا وتجملا وانفاقا وقضاء لحاجتهما وتلمس رضاهما وعدم ادخال الحزن عليهما او انزال دموعهما من عيونهما. فاتق الله ايها ولعظم حق الوالد يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الوالد اوسط ابواب الجنة. ويقول النبي صلى الله عليه - 00:02:23

سلم ان ما لك انك وما ملكت لابيك او قال انت ومالك لابيك. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم ما جاءه رجل يقول من ابر؟ قال امك. قال من ابر؟ قال امك. قال من ابر؟ قال امك. قال - 00:02:53

من ابر؟ قال اباك او كما قال صلى الله او كما قال صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. بل ان العلماء رحمهم الله تعالى قد جعلوا بر الوالدين من جملة مكفرة - 00:03:13

الذنوب والاثام. فاذا كان عند الانسان ذنوب واثام. وجاء يوم القيامة ببر والديه ربما يسقط عنه كثير من هذه الذنوب حتى ولو كانت كبائر بسبب بره بوالديه. بسبب ببره بوالديه - 00:03:28

كما قال الله تبارك وتعالى ووصينا الانسان بوالديه احسانا حملته امه كرها ووضعته كرها وفصاله ثلاثون شهرا حتى اذا بلغ اشده وبلغ اربعين سنة قال رب اوزعني ان اشكر نعمتك - 00:03:49

التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي اني تبت اليك واني من ماذا قال الله بعد ذلك؟ هذا الرجل عرف حق والديه ودعا الله ان يجعله بارا بهما وان يغفر لهما. ماذا - 00:04:09

قال الله عز وجل بعد ذلك اولئك الذين نتقبل عنهم احسن ما عملوا ونتجاوز انتبهوا نتقبل ونتجاوز فبر الوالدين جابر للخلل في بعظ العبادات. وكذلك بر الوالدين مكفر لكثير من - 00:04:29

من الخطايا والسيئات ونتجاوز عن سيئاتهم. فاذا اراد الانسان ان يكفر الله عز وجل عنه وان يتقبل منه عمله فعليه ببر والديه. فعليه ببر والديه. فاحذر ايها الولد الكريم لا تقدم على بر والديك والاحسان اليهما. صاحب ولا نفس ولا ولد ولا زوجة - 00:04:49

لا تلد ولا قريب او بعيد فاعظم الحقوق عليك بعد حق الله عز وجل حق والديك. فاده ما دام حيين والا فسوف تعظ اصابع الندم اذا فرطت فيه في يوم في يوم فقدهما فيجب علينا ان - 00:05:16

ان ان نستغل فترت حياتهما بالاحسان اليهما وبقضاء حوائجهما وعدم ارغامهما على الاحتياج للاخرين ونحن موجودون بين ايديهما وان نضحكهما وان نحسن اليهما والا نعقهما وان نربي انفسنا واولادنا على تقبيل رؤوسهما وايديهما وان نسخر انفسنا واولادنا في خدمتهما - 00:05:36

حتى اذا جاءتهم المنون فان البر لا ينقطع بل يبقى البر وقائما في الدعاء لهما وفي الاستغفار لهما. وفي الاحسان اليهما بالصدقة. وفي صلة اذ رحم التي لا توصل الا عن طريقهما - 00:06:10

فاذا بر الوالدين وظيفة العمر في حياتهما وبعد مماتهما. جعلنا الله واياكم ممن يبر بوالديه وممن تقبل الله منه حسن عمله تجاوز عنه سيء عمله والله اعلم - 00:06:37